

مجلة الذكوات البيض المحيطة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الريوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من النراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة لتعويات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فإنَّ يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي



No:
Date:

عدد: ٤٥٧
تاريخ: ٢٠٢٢/١/١٧

نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٤/٢٨/ ٢٠٢١/ وبعثنا بكتابتنا المرقم ب-ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/١/٦
والمتمسكين باستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري التولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابتنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة
... مع وفاء التقدير

أ.م.د. هامين هاشم حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الورقة
* اسم الدائرة العلمية / نسخة كتابات النشر والترجمة مع الوثائق.
* تصاريح:

مهد إبراهيم
١٠ الذكوات الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ١٤/٨/ ٢٠٢٢/ المخطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ١٧/٣/٢٠١٧

أعدت مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضاوي



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التعليق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الرجعة الإنكليزية

أ.م.د. راشد سامي عميد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائق هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھمة داود

أ.د. حسن منهل العكيلي

أ.د. نضال حنّش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الفرائي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الرهكان

أ.م.د. أحمد حسين حوال

أ.م.د. صفاء عهناك بھمان

م.د. موفّق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال هلهي / الأردن

أ.د. محمد خالقيان / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

عنبر الصحير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المجلدي الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

لتعمل

off_research@sed.gov.iq

huss65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يصم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفة الكيرة وسلامة اللغة ودقة التوليف.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ- عنوان البحث باللغة العربية .
ب- اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت- بريد الباحث الإلكتروني.
ث- ملخصات: أحدها باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج- تلويح مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري منمّج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) ويُزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصدر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث ببلغ أجرة النشر المحددة باللفة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء النحوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ- اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب- اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عنوانين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تطبيقات خاصة) في غاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مساحة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف الملمنة للآيات القرآنية يحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عنده، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني الحواش على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو علمها في مئة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مئة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهومشه في غاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يتجمع البحث للنظوم السري من ثلاثة خيلاء لبيان صلاحية النشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج لتحدد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على حقل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فطبعها شرآؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تصدر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دقرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب لتعلم)
- أو البريد الإلكتروني: (hms65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا يلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ص	اسم الباحث	عناوين البحوث	ت
١٠	أ. د. حيدر عبد العزيز إسماعيل	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بنوع الزمان النورسي	١
٢٨	أ. م. د. منال خليل سلمان	فقه الكفارة الاصطناعي في ضوء نكاحه الشرعي دراسة تأصيلية من زاوية فقهية	٢
٤٠	أ. م. د. أحمد هيبه الدين شاكر	الأراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحبير والتحرير / دراسة مقارنة	٣
٥٤	م. د. كيلان محمد فتح	الوسعية والاعتدال في الصلوات في الكتب الستة دراسة موضوعية	٤
٧٠	م. د. هند سعفون لثة	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	٥
٨٠	م. د. عبد المعزم خلف ياس	من الفقه السلطاني إلى التصير المدني تأصيل شرعي لإندرة الاختلاف المدني وتكثيفه في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	٦
٩٤	م. د. حيدر محمد غنيد	أعلام الكلامية في عيون شعراء الخلفاء دراسة في الأساليب النحوية	٧
١١٠	م. د. شهد مناف عيسى	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإخلاق العلمي الحديث	٨
١٢٨	م. د. محمود أحمد طه	فاعلية استراتيجية جدول اللذان في الاستيعاب القرآني لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي وتعبئة التفكير الابتكاري لديهم	٩
١٤٨	م. د. عمر منصور عبد النبي	أثر فاعلة العسر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	١٠
١٦٤	م. د. حيدر لطيف حسين	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الصفهاني بحق الحسين (عليه السلام)	١١
١٨٠	م. د. عقيل زاهر سلمان	الأهمية الاستراتيجية لمصيق هرمز دراسة في الوثائق الأمريكية ١٦٧٦ - ١٦٧٨	١٢
١٩٩	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	حجج العقل دراسة مقارنة بين فقه أهل البيت (عليهم السلام) والفقه الحنفي	١٣
٢١٢	م. حسين علاوي حاجي	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	١٤
٢٢٠	م. م. عيلان عبد الله معصومي	تجليات الطبيعة في شعر عبد العظيم فرحان	١٥
٢٣٠	م. م. خليل إبراهيم عبد الله	الأساليب النضوية والعسر البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرج	١٦
٢٤٤	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	نثرية في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي (صلى الله عليه وآله) وأندولهن»	١٧
٢٦٢	م. د. هندي جمعة زياد	التطور التاريخي والسيميائي لإزديا (١٨٩٠ - ١٩٦٣) من المصمحل الايطالي الى الاستقلال	١٨
٢٨٢	م. م. منان عارف جهم	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين لتعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	١٩
٢٩٤	م. م. عقيل عوده حسان	اللغة العربية الفصحى في كتب فقه اللغة	٢٠
٣٠٨	م. م. قبية أحمد إبراهيم	تحليل كتاب اللغة العربية للمصنف الأول لتوسط وفق نموذج بوسنر	٢١
٣١٨	م. م. نور لطفي تالام محمد	ليكل العصري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقتل مراجعة»	٢٢
٣٢٤	م. د. عروبة جبار أصوابة الله	الخطاب الواسع للعنف في رواية «ملوك الرمال»	٢٣
٣٤٠	م. م. رانيا علي منعم	قراءة لسانية تداولية لظاهرة الخفك الإحائي في الشعر العربي المعاصر «مقتل مراجعة»	٢٤

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. رنده صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصيح في القراءات القرآنية ومآلته الدلالية	م. م. محمد غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في تمثاله لدى شعراء مختارين»	م. م. ميسون جحف عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسين محمد شريف القصيرة	م. م. نجلاء عباس ثامر أ. د. محمد قاسم لعبي	٣٧٤
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د. عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مثنى هاني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية البنائيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفيضان الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح الدين	أ. م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث: عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القوامة في ضبط التوازن الاسري «دراسة فقهية مقاصدية»	أسراء مهند كامل الهيتي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤ (مقال مراجعة)	م. م. سارة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التنكية وآثارها في النفس والمجتمع : دراسة موضوعية في ضوء المفهوم القرآني	م. د. اسراء ديوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال الهيكلي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. أخلاص عبدالامير سوادي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in Teaching English Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية نموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجية في توجيه معاني النصوص القرآنية «مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية (مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد جمعة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي	م. م. علي قيس محمد	٦١٨



السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية
في مصر ١٨٨٢-١٩١٤ (مقال مراجعة)

م.م. سارة كمال جسام

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المستخلص:

راجعت مقال موضوع (السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر) الدكتور محمد حمزة حسين الدليمي، ويتناول هذا العمل العلمي السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر المدة الزمنية ١٨٨٢-١٩١٤ ، إذ وضع الدكتور كيف سيطرت بريطانيا على مصر ، في تلك المدة الزمنية ليس بالقوة العسكرية فقط ، بل عبر التحكم في المؤسسات ، وعبر الإدارة المباشرة، والصحافة، والأحزاب، بالرغم من جميع محاولات القمع التي نفذتها، تطورت الحركة الوطنية سواء من الناحية السياسية الاقتصادية والفكرية بين النخب المثقفة .

الكلمات المفتاحية : بريطانيا ، صحافة ، حزب ، مصر

Abstract:

I reviewed the article “British policy towards the nationalist movement in Egypt” by Dr. Muhammad Hamza Hussein Al-Dulaimi, This scholarly work examines British policy towards the nationalist movement in Egypt during the period 1882–1914. Dr. Al-Dulaimi explains how British controlled Egypt during that period not only through military force but also through control of institutions , direct administration, the press, and political parties . Despite all attempts at repression , the nationalist movement developed politically, economically, and intellectually among the educated elite.

Keywords: British, press , party , Egypt

المقدمة:

اهتم الدكتور بدراسة أهم المواضيع التاريخية عن السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ، إذ تناول الكتاب أهم الأحداث التي مر بها الاحتلال البريطاني لمصر آنذاك ، والتي استمرت حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى ، إذ ركز الدكتور في كتابه على طرق التعامل أو كيفية التعامل ، أو الأسلوب الذي أتبعته القوات البريطانية مع الحركة الوطنية في مصر ، ليس من الناحية السياسية والإدارية والناحية الإستراتيجية والفكرية واستخدام القوة العسكرية فقط بل كانت تسعى إلى إضعاف أي مطالب بالاستقلال .

العرض:

بدأت الإدارة الاستعمارية البريطانية في مصر (١٩١٤-١٨٨٢) مع دخول البريطانيين مصر عام ١٨٨٢ اتبعوا سياسة استعمارية تهدف لإضعاف الروح الوطنية والسيطرة على أجهزة الحكم ركز الاحتلال جانبيين أساسيين : الإدارة والاقتصاد أعاد اللورد دوفرين تنظيم الجيش تحت قيادة بريطانية إلغى الدستور وانشأ مجالس نيابية شكلية محدودة كما عين مستشارين بريطانيين في المالية والاشغال والقضاء ، مما جعل السلطة الفعلية بيد القنصل العام البريطاني اما اقتصاديا فقد حمل الاحتلال المصريين نفقات الجيش ، وتعويضات حريق الاسكندرية ، وعدل قانون التصفية لضبط المالية وعقد مؤتمر لندن ١٨٨٤ ، وأقرت قروض دولية زادت تبعية مصر وسيطر اللورد كرومر على الإيرادات، وباع أراضي الدومين والسنية، وادخل إصلاحات نقدية جعلت الجنيه الذهبي وحدة النقد هدفت تلك الاجراءات إلى تثبيت الهيمنة البريطانية على مصر سياسيا واقتصاديا مع إقصاء دور المصريين في إدارة بلادهم اقرا الاحتلال البريطاني إصلاحات مالية أبرزها مرسوم ١٨٨٥ ، لاعتماد الجنيه الاسترليني وقانون بدل الخدمة العسكرية ١٨٨٦ لزيادة الإيرادات ، ركزت السياسة على استنزاف مالية مصر لسداد الديون ، وتحويل اقتصادها لخدمة بريطانيا مع تقليص الموظفين وخفض الانفاق على التعليم وأنشئت صناعات احتياطية خلال عام ١٨٨٦



١٨٨٨-، والبنك الاهلي ١٨٩٨ للسيطرة على الموارد وفي ١٩١٣، تأسست الجمعية التشريعية لتوسيع اختصاص مجلس الشورى، أما اثر السياسة الإدارية والاقتصادية البريطانية على القطاع الزراعي منها الري، فقد ركز الاحتلال البريطاني في مصر على تطوير نظام الري لزيادة إنتاج القطن، إذ استقدم اللورد كرومر مهندسين من الهند لإصلاح القناطر وحفر الترع، مما أدى الى توسيع الاراضي الزراعية بشكل كبير بحلول ١٩١٣، شملت المشاريع خزان اسوان، وقناطر اسبوط واسنا، فضلاً عن تأسيس شركات بريطانية لاستثمار الاراضي وتوفير الاسمدة كما وضعت محاكم لحماية مصالح الاحتلال، ورغم ترويج بريطانيا لفوائد تلك السياسات فان الهدف الاساسي كان خدمة مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية.

اتبعت بريطانيا سياسة التخصص الاقتصادي في مصر، فركزت على زراعة القطن لتلبية احتياجات مصانع لانكشير وجمع العملات الأجنبية لسداد الديون مما أدى إلى تراجع زراعة الحبوب وتحول مصر من مكتفية ذاتياً إلى مستوردة للغذاء وارتفع إنتاج القطن وصادراته بشكل كبير أواخر القرن التاسع عشر وتغير نظام الملكية إلى ملكية فردية وازداد عدد الملاك لكن كثيراً من الفلاحين، فقدوا أراضيهم وتحولوا إلى مستأجرين أو عمال إجراء، بينما تمت طبقة الإقطاع الزراعي المرتبطة بالاحتلال، فأصدر كتنشر قانون الخمسة أفدنة (١٩١٢) لحماية صغار الملاك، وأنشئت وزارة الزراعة ١٩١٣، وطورت البنية التحتية والسكك الحديدية لخدمة القطاع الزراعي.

خلال مدة الاحتلال البريطاني هيمنت الجاليات الأجنبية على النشاط التجاري في مصر، إذ احتكر اليونانيون تجارة البقالة، وسيطر البريطانيون على تجارة المنسوجات، بينما لم يترك للمصريين سوى الأعمال الصغيرة، شهدت التجارة نشاطاً ملحوظاً مع نهاية القرن التاسع عشر بفضل تصدير القطن، وتطور وسائل النقل البري والبحري، إلا أن اعتماد مصر الكامل على السفن الأجنبية، وبيع الأسطول التجاري المصري عزز التبعية الاقتصادية، وقد عملت الإدارة البريطانية على إبقاء المصريين بعيدين عن المناصب التجارية المهمة لضمان ارتباط الاقتصاد المصري بالاقتصاد البريطاني.

تعتمد الاحتلال البريطاني إضعاف الصناعة المصرية لإبقاء البلاد منتجة للمواد الخام فقط، لاسيما القطن، وتم إغلاق الترسانات البحرية والمصانع الحربية والمغازل التي أنشئت في عهد محمد علي والخديوي إسماعيل واستبدلت المنتجات المحلية بالمنتجات الأوروبية فرضت السلطات ضرائب، وجمارك أعاقت أي محاولة للنهوض بالصناعة الوطنية، مما أدى إلى اندثار الحرف والصناعات الصغيرة، وتحول الاقتصاد المصري إلى اقتصاد تابع يعتمد على تصدير القطن واستيراد السلع الأجنبية.

اتجه الاحتلال البريطاني في مصر إلى إضعاف التعليم للحد من وعي الشعب وكان التعليم قبل الاحتلال ذا طابع ديني تحت إشراف جامع الأزهر، ثم تطور بإنشاء مدارس حديثة بعد عام ١٨٨٢، قلصت بريطانيا عدد المدارس وخفضت ميزانية التعليم الى حد كبير لتظل أقل من ١٪ من ميزانية الدولة، كما سيطرت على جامع الأزهر، وأنشأت مدارس مثل دار العلوم والقضاء الشرعي لتوجيه التعليم بما يخدم بقاء الاحتلال ويمنع ظهور نخبة وطنية مثقفة.

تمكن الاحتلال خلال تلك المدة من فرض سيطرته على التعليم وتوجيهه بما يخدم أهدافه مستخدماً عدة أساليب مختلفة يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- نشر اللغة الانكليزية

عمل الاحتلال البريطاني على فرض اللغة الانكليزية في التعليم فالغى اللغة التركية واللغة العربية تدريجياً وجعل تدريس المواد الأساسية بالانكليزية لتخريج موظفين يخدمون الإدارة الاستعمارية، مما أثر على الهوية والتعليم الوطني.

٢- إلغاء مجانية التعليم

فرضت الإدارة البريطانية الرسوم على مختلف المراحل حتى أصبح التعليم مقتصرًا على القادرين ماديا، مما رفع نسبة الأمية إلى ٩٣% عام ١٩١٧، ودفع الأهالي والجمعيات لإنشاء مدارس أهلية لمواجهة هذه السياسة .

٣- ميدان التفتيش وسيطرة المستشارين البريطانيين على إدارة وزاره المعارف التربية سيطر المستشار البريطاني دوغلاس دنلوب على وزارة المعارف فاستبدل المفتشين المصريين بآخرين بريطانيين، وفرض تدريس المواد باللغة الإنكليزية وجعل المفتشين أدوات رقابة على المدارس، كما أغلقت الإدارة البريطانية عدة مدارس عام ١٨٩٥، وحولتها إلى كتاتيب وكان النفوذ المستشارين يفوق نفوذ الوزير المصري مما عكس هيمنة الاحتلال على التعليم وإدارة شؤون الوزارة.

ارتبطت الحركة الوطنية المصرية بالتعليم كأداة لمقاومة الاحتلال البريطاني، ودعا مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول لنشر التعليم الأهلي المجاني لمواجهة تقييد الاستعمار للفرص التعليمية، أسهمت الجهود الشعبية في إنشاء مدارس وطنية وانتهت بتأسيس الجامعة المصرية الأهلية عام ١٩٠٨، كمشروع مقاوم للسيطرة البريطانية على التعليم، لعبت الصحافة والجمعيات والخطيوي عباس الثاني دوراً في دعم تلك الحركة، وجسدت الجامعة إنجازا وطنيا رسخ استقلال التعليم وأسهم في إعداد جيل واع لمواجهة الاستعمار.

ظهر دور التيارات الفكرية والسياسية في تطور الحركة الوطنية في مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر قادها مثقفون سعوا لمواجهة الجمود الثقافي، لاسيما في ظل تقدم أوروبا، وتزايد التدخل الأجنبي في مصر، بسبب الأزمة المالية التي حدثت في عهد الخطيوي إسماعيل ارتبطت الحركة الوطنية بالفكر الليبرالي، وأسهمت الصحافة والجمعيات العلمية والأدبية، في نشر الوعي السياسي، وتعزيز الهوية الوطنية كان جمال الدين الأفغاني دور محوري بطرحه فكرة الجامعة الإسلامية لمواجهة الاستعمار، وتوحيد المسلمين مما ألهم جيلا من التلاميذ رفعوا شعار «مصر للمصريين» ومع مطلع القرن العشرين تبلورت ثلاث تيارات رئيسية: هي التيار الإسلامي، والتيار الوطني المصري، والتيار القومي العربي التي تداخلت جميعها بهدف تحديث المجتمع، وتعزيز الوعي القومي والإسلامي في مواجهة الاحتلال.

دعا التيار الإسلامي إلى التوفيق بين الإسلام والعلم الحديث، ومن أبرز رموزه الشيخ محمد عبده الذي رأى تخلف المسلمين سببه الابتعاد عن أصول الدين لا الإسلام نفسه أهتم بالتعليم والإصلاح الاجتماعي وابتعد عن السياسة المباشرة، بعد فشل محاولات طرد الاحتلال معتبرا أن النهضة تبدأ بالتربية، وغرس الوطنية، دعا لتفسير عصري للقران، وربط الإسلام بالعلوم الحديثة، وأكد أن التحرر السياسي نتاج للاستقلال الداخلي ومكافحة الاستبداد مع الدعوة للوحدة والشورى، والتخلص من الاستعمار عبر بناء مجتمع قوي وعادل، أما محمد رشيد رضا فقد بدأت أفكاره الإصلاحية منذ دراسته في طرابلس، إذ أدرك حاجة الأمة إلى حركة اصلاح تقوم على الصدق والشجاعة، تأثر بصحيفة العروة الوثقى ورغب في التعلم على يد محمد عبده، انتقل إلى مصر عام ١٨٩٨، وأصبح من أبرز تلاميذه، وأسس صحيفة المنار لنشر أفكاره وتجديد الإسلام داعياً لوحدة المسلمين تحت الخلافة العثمانية، ونبد التعصب، والحفاظ على اللغة العربية، كما شارك عام ١٩١٢ في تأسيس حزب اللامركزية الإدارية العثمانية بهدف إصلاح الحكم، ومنح الولايات استقلالاً إدارياً لمواجهة الأخطار الخارجية.

نشأ التيار الوطني المصري خلال الصراع مع الخطيوي إسماعيل والهيمنة الأجنبية، وبرز بقوة مع الثورة العرابية والاحتلال البريطاني إذ ارتبطت أفكاره بالحركة الوطنية الهادفة للاستقلال، من ابرز من مثل ذلك التيار مصطفى كامل / أبرز رموز التيار الوطني المصري دعا الى طرد الاحتلال وتحقيق شعار «مصر للمصريين» مزج بين الوطنية

والجامعة الإسلامية واعتمد في البداية على دعم فرنسا قبل ان يتحول للنضال الداخلي بعد فشل الرهان الخارجي ، ساهم بخطابه وفكره في إحياء الروح الوطنية وتوحيد المصريين ضد الاحتلال والحكم الفردي . محمد فريد / خلف مصطفى كامل في قيادة الحزب الوطني وواصل النهج الوطني مع التركيز على ربط المثقفين بالطبقة العاملة وتأسيس النقابات ودعا للاستقلال في المحافل الدولية وكشف محاولة تمديد امتياز قناة السويس وكان من ابرز المدافعين عن ارتباط مصر بالدولة العثمانية ضمن فكرة الجامعة الإسلامية ، ساهم زعماء التيار في ترسيخ فكرة الجلاء كمطلب شعبي عام وتأسيس الحركة الوطنية المصرية الحديثة .

ضعف التيار القومي العربي في مصر بسبب هيمنة التيار الإسلامي لكن عبد الرحمن الكواكبي قدم فكرة العروبة بوعي ونضج لافتين ، يعد عبد الرحمن الكواكبي من أبرز رواد الفكر العربي الحديث وصل إلى القاهرة عام ١٨٩٩ ، وشارك في حركتها الفكرية ونشر كتابيه «أم القرى» و«طبائع الاستبداد» عام ١٩٠٠ ، إذ هاجم الاستبداد ودعا إلى الحرية والوحدة الوطنية على أساس قومي عربي متجاوزا الخلافات الدينية والمذهبية وركز على العدالة الاجتماعية ومقاومة الفقر والجهل وربط العروبة بالحفاظ على جوهر الإسلام التقت أفكاره مع محمد عبده والأفغاني في الدعوة للإصلاح ، ومواجهة الاستبداد اعتبر من أوائل الداعين للوحدة العربية وأسهم مع مفكرين ومهاجرين شاميين بمصر في ترسيخ التيار القومي ، ومقاومة النفوذ العثماني والاستعمار الأوربي .

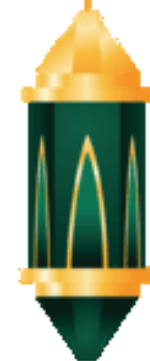
شكلت الصحافة في مصر خلال مدة الاحتلال البريطاني وسيلة اساسية للتعبير عن تطلعات الشعب ومقاومته إذ لم تكن هناك وسائل إعلام أخرى ، فأصبحت الصحف لسان الحركة الوطنية وأداة للتوعية والتوجيه .

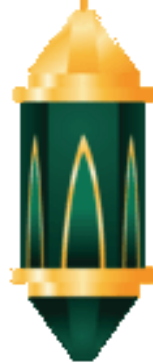
بدأت الصحافة مع الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨ بصدور صحيفتي لوكوربه دي ليجييت ولاديكاد اجبسيان وفي عهد محمد علي صدرت الوقائع المصرية عام ١٨٢٨ ، كجريدة رسمية ومع الخديوي إسماعيل شهدت مصر ازدهاراً صحفياً بظهور صحف سياسية وأدبية مثل وادي النيل والأهرام وبرزت أسماء صحفيين مصريين وشاميين ساهموا في تطور ذلك المجال .

في أواخر عهد إسماعيل ومع تصاعد التدخل الأجنبي اتجهت الصحافة إلى المطالبة بالإصلاح والحيات ومع حكم الخديوي توفيق والأحداث المتسارعة كالثورة العربية تحولت الصحافة إلى منبر وطني يقود الرأي العام ، لاسيما مع كتابات جمال الدين الأفغاني وعبد الله النديم التي أيقظت الحس الوطني . رداً على ذلك النشاط سعى الخديوي توفيق للسيطرة على الصحافة بإصدار قانون المطبوعات عام ١٨٨١ الذي حد من حرية النشر وأدى إلى إغلاق صحف وطنية مثل مصر ومرايا الشرق ، ومع ذلك استمرت صحف الثورة مثل الطائف والمؤيد والسفير في الدعوة لمقاومة الاحتلال ورفع شعار «مصر للمصريين» مما جعلها هدفاً للإغلاق والملاحقة من قبل السلطة ، وهكذا أصبحت الصحافة الوطنية المصرية في تلك المرحلة مرآة للنضال السياسي ومصدر قلق حقيقي للاحتلال البريطاني والحكم الخديوي معاً .

ركز الاحتلال البريطاني في مصر على قمع الصحافة الوطنية بعد الثورة العربية مدركا دورها في توجيه الرأي العام فأعدم عبد الله النديم وحكم على حسن الشمسي بالسجن ونفي الشيخ محمد عبده ، وأغلقت عدة صحف كما منعت الصحف الأجنبية مثل العروة الوثقى ، وفرضت عقوبات صارمة على الصحفيين بقانون ١٨٨٣ استخدمت بريطانيا الصحافة كأداة دعائية لتبرير احتلالها وحاولت شراء ولاء بعض الصحف ، مرت الصحافة بمرحلتين عهد كرومر (١٨٨٣-١٩٠٧) الذي شهد بعض التخفيف في أواخره ثم عهد جورست (١٩٠٧-١٩١٤) الذي أعاد تفعيل قانون المطبوعات وقاد حملة تصحيح واسعة ، لاسيما بعد حادثة دنشواي وصحيفة اللواء المعارضة .

الصحافة الوطنية وموقفها من سياسة الاحتلال البريطاني





١- ابرز الصحف الوطنية بين عامي ١٨٩٤ و ١٩١٤ شهدت مصر نشاطا واسعا في الصحافة الوطنية وكانت صحيفة المؤيد أبرزها أسسها الشيخ علي يوسف سنة ١٨٨٩ ، بهدف خدمة الوطن والدفاع عن الخديوي عباس الثاني في مواجهة الاحتلال البريطاني ، والتصدي لحمالته على الاسلام ركزت الصحيفة على الدعوة للشورى والمجالس النيابية ودعمت الكفاءات المصرية ضد هيمنة الأجانب في الإدارة .
أولاً/ المؤيد : حظيت المؤيد بتأييد كبار العلماء والكتاب مثل مصطفى كامل وبلغ توزيعها نحو ٤٠ ألف نسخة نصفها في المشرق وهدت صوت الحركة الوطنية ولسان المصريين في عهد الخديوي عباس الثاني لكن مع تحولها عام ١٩٠٧ إلى لسان الحزب الدستوري الموالي للخديوي اتجهت لمسيرة الاحتلال تدريجياً مما أثار انتقادات ودفع الوطنيين لإصدار صحف بديلة أكثر معارضة .

ثانياً/ الأستاذ

بعد اختفائه قرابة عشر سنوات عقب الاحتلال البريطاني لمصر عاد عبد الله النديم إلى الساحة عام ١٨٩٢ عبر إصدار مجلة الأستاذ مستغلاً ترخيصاً باسم أخيه لتجاوز رفض السلطات بسبب مواقفه الوطنية قدم المجلة في ظاهرها كمنبر علمي تقيدي بعيد عن السياسة ، لكنه جعلها تدريجياً صوتاً وطنياً يدعو إلى الإصلاح السياسي القائم على الشورى والانتخابات الحرة ، وتحقيق العدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص ، لاسيما للفلاحين والفقراء فضلاً عن مقاومة النفوذ الأجنبي بالدعوة لوحدة المسلمين والأقباط وتضامن العالم الإسلامي .
اتسمت مقالات المجلة في بدايتها بالهدوء ثم تصاعدت لهجتها ضد الاحتلال حتى أغلقت في يونيو ١٨٩٣ بعد صدور ٤٢ عدداً ، ورغم عمرها القصير أسهمت الأستاذ في إحياء الروح الوطنية المصرية وتعزيز الوعي بالاستقلال ومحاربة الفساد الداخلي والتسلط الأجنبي فكانت من أبرز المنابر الصحفية في مقاومة الاحتلال البريطاني .

ثالثاً/ صحيفة اللواء (١٩٠٠)

أسسها مصطفى كامل كمنبر وطني ضد الاحتلال البريطاني ركزت على إحياء الروح القومية والدفاع عن الاسلام والجامعة الإسلامية ودعت للاعتماد على الشعب بدل القوى الأجنبية او الأسرة الحاكمة ، شارك في الكتابة بما كبار الأدباء مثل أحمد شوقي وخليل مطران وحافظ إبراهيم لعبت دوراً بارزاً في ربط الوطنية المصرية بالفكر الإسلامي وهاجمت سياسات الاحتلال لاسيما التعليمية بعد وفاة مصطفى كامل ١٩٠٨ ، تولى عبد العزيز جاويش تحريرها حتى أغلقها البريطانيون عام ١٩١٢ ضمن سياسة قمع الصحافة الوطنية مما دفع الحزب الوطني لإصدار صحف بديلة كـ «العلم» و «الشعب»

رابعاً/ صحيفة الجريدة (١٩٠٧)

مثلت تطوراً في الصحافة الوطنية في مصر إذ أسسها نخبة من الأعيان والمفكرين بقيادة أحمد لطفي السيد لتكون صوتاً مصرياً مستقلاً عن الاحتلال البريطاني والخديوي والدولة العثمانية رفعت شعار الاعتدال ودعت للاستقلال بجهود المصريين للوحدة الوطنية والمذهب الليبرالي والمطالبة بالدستور ، وتنمية الشخصية المصرية ، ودعم الموظفين والعلم والصناعة شارك في تحريرها كتاب بارزون مثل طه حسين والعقاد ورشيد رضا واجهت اتهامات بالتبعية للورد كرومر لكنها نفتها ، ولعبت دوراً محورياً في تكوين تيار صحفي وطني معارض للاحتلال .

كان موقف الصحافة الوطنية من سياسة الاحتلال قد تمثل في انقسامها بين مؤيد ومعارض ففي البداية أيدت الصحف مثل برهان الوجود البريطاني مبررة تدخلهم بعدم كفاءة أبناء البلاد ، أما الأهرام فتحولت عام ١٨٨٤ إلى معارضة الاحتلال منتقدة الإدارة المالية البريطانية وكاشفة مساوئ سياساته ، ركزت الصحف الوطنية كالقاهرة والمؤيد على رفض التعليم واللغة العربية مطالبة بإنشاء المدارس والنهوض بالمستوى العلمي باعتباره أساس وحدة

الأمة عارضت الصحافة الوطنية سياسة الاحتلال لاعتبارها التعليم والإدارة أدوات لطمس الهوية العربية وإحكام السيطرة البريطانية على مصر .

عاجلت الصحافة المصرية الوطنية حادثة دنشواي ١٩٠٦ بوصفها رمزاً لظلم الاحتلال البريطاني وتعسفه إذ أثرت بشكل كبير في تصاعد الحركة الوطنية، وقعت الحادثة عندما جاء خمسة ضباط بريطانيين لصيد الحمام في قرية دنشواي دون إذن الأهالي ، فأصاب أحدهم امرأة وأشعل النار في أحد الأجران مما أدى لاشتباك الأهالي معهم ومقتل ضابط بريطاني أثناء فراره سارعت سلطات الاحتلال لاعتقال عدد كبير من القرويين ، وعقدت محاكمة خاصة أصدرت أحكاماً قاسية شملت إعدام أربعة فلاحين وأحكاماً بالسجن والجلد ونفذت العقوبات علناً في القرية مما جعل الحادثة محطة فارقة في مقاومة الاحتلال .

أشعلت الحادثة الرأي العام فانطلقت الصحافة الوطنية الأحكام القاسية واعتبرتها رمزاً لظلم الاحتلال مما زاد النفاس الشعب حول الحركة الوطنية ، تناولت صحف مثل الأهرام والمؤيد واللواء القضية مطالبة بالعمو عن الفلاحين ومنذدة بسياسة كرومر بينما استخدم مصطفى كامل الصحف الأجنبية لفضح الانتهاكات أحدثت الحادثة ضغطاً على بريطانيا أدى إلى استقالة كرومر عام ١٩٠٧ ، ورسخت وعياً سياسياً جعل الزعماء أقرب لقضايا الشعب فكانت نقطة تحول في تصعيد الكفاح الوطني ضد الاحتلال .

أدى التدخل الأجنبي والأزمة المالية في عهد الخديوي إسماعيل إلى تدمير المثقفين والعسكريين، مما أسهم في تأسيس جمعيات سرية مهدت لظهور الأحزاب من أبرزها جمعية مصر الفتاة عام ١٨٧٦ بقيادة علي الروبي وضمت أحمد عرابي وآخرين وفي ١٨٧٩، ظهرت جمعية مصر الفتاة المدنية بالإسكندرية لمقاومة نفوذ الخديوي والأجانب كما أنشأ عبد الله النديم جمعيات علنية مثل الخيرية الإسلامية، أسس جمال الدين الأفغاني الحزب الوطني الحر لمقاومة الاستبداد، والتدخل الأجنبي كما تأسس الحزب الوطني الأهلي عام ١٨٧٩ برئاسة محمد شريف باشا واندماج مع الجمعيات العسكرية تحت قيادة أحمد عرابي وضع الحزب برنامجاً ركز على احترام السلطان العثماني، ودعم الخديوي توفيق بشرط العدل المساواة بين المصريين ونشر التعليم ، ودعم الجيش تسلم الحزب الوطني الحكم بوزارة محمود سامي البارودي في شباط ١٨٨٢ ، فركزت على تقوية الجيش وإصلاح شؤون البلاد ولاقت تأييداً واسعاً .

شهد عام ١٩٠٧ - ١٩٠٨ نتيجة السياسات الاستعمارية وحوادث مثل حادثة طابا ودنشواي عام ١٩٠٦ من أبرزها :

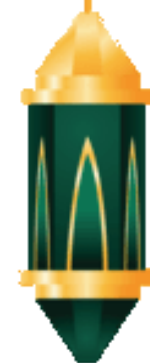
حزب الأمة (١٩٠٧) بزعامة محمود سليمان باشا أسسه كبار ملاك الأراضي بدعم غير مباشر من كرومر وسعد زغلول ، حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية (١٩٠٧) بقيادة علي يوسف مدعوماً من الخديوي عباس الثاني مؤيداً للجماعة الإسلامية .

الحزب الوطني الحر (١٩٠٧) برعاية الاحتلال اتخذ موقفاً موالياً للبريطانيين .

حزب المصريين المستقلين (١٩٠٨) أسسه أقباط بقيادة الدكتور اختنوع قانونس انضم له بعض المسلمين المتعاونين مع الاحتلال .

حزب النبلاء (١٩٠٨) بقيادة حسن حلمي زاده أبادى ولاءه للسلطان العثماني والخديوي مع استعداداً للتعاون مع البريطانيين . موقف الحزب الوطني من الاحتلال البريطاني

أولاً: الحزب الوطني منذ مرحلة السرية وحتى ميلاده الرسمي تكون الحزب الوطني سرا بعد احتلال بريطانيا لمصر عقب فشل ثورة عرابي وجمع عدد من الشخصيات الوطنية ثم أعاد لطيف سالم عام ١٨٩٣ بمشاركة مصطفى كامل الذي أصبح لاحقاً قائده ، لعب الحزب دوراً في تنشيط الحركة الوطنية عبر العمل السري والإضرابات الطلابية





، وتأثر بقضية دنشواي في تصعيد مقاومة الاحتلال في أكتوبر ١٩٠٧ أعلن تأسيسه رسمياً برئاسة مصطفى كامل واضعاً الجلاء واستقلال مصر في صدارة أهدافه إلى جانب إنشاء حكومة دستورية ونشر التعليم ، ودعم الاقتصاد الوطني شكل الحزب تياراً سياسياً قوياً أجبر الاحتلال على تغييرات إدارية لكنه تلقى ضربة بوفاة مصطفى كامل عام ١٩٠٨ .

ثانياً: الحزب الوطني أبان دعامة محمد فريد بك المحامي

بعد وفاة مصطفى كامل تولى محمد زعامة الحزب الوطني وتميز بنزعة الشديدة والمناهضة للاحتلال البريطاني مما جعله يشكل تمديدا واضحا لهم سعى فوراً إلى تنظيم الحزب بشكل جديد فأصدر النظام الداخلي عام ١٩٠٩ ، وشكل لجانا تنظيمية أبرزها اللجنة الخطابية والسياسية فضلاً عن لجان فرعية كانت بمثابة تنظيمات سرية تنفذ أوامر القيادة أدى ذلك إلى انتشار واسع للجمعيات السرية في مصر لاسيما بين الطلاب داخل البلاد وخارجها أبرزها جمعية «التضامن الأخوي» التي لعبت دوراً كبيراً في العمل السري وانتهجت العنف السياسي، وارتبطت بواقعة اغتيال بطرس غالي إلى جانبها ظهرت جمعيات أخرى مثل «التعاون» و«الرابطة الأخوية» و«الإصلاح الأزهري» حملت أسماء وطنية أو دينية لكنها كانت سياسية الطابع ونشطت في المدارس والجامعات عملت تلك الجمعيات وفق توجيهات الحزب الوطني مستهدفة بعثة الشباب والطلبة فكرياً وتنظيمياً، كما قام محمد فريد بزيارة إسطنبول لدعم تعليم الطلاب المبعدين عن المدارس الحكومية في إطار سعي الحزب لاستخدامهم لخدمة القضية الوطنية . في أعقاب وفاة جوربيست عام ١٩١١ تولى اللورد كيتشنر الحكم بهدف إحكام السيطرة والقضاء على الاضطرابات فواصل حملة سلفه ضد الحزب الوطني عمد إلى قمع الصحف المعارضة كصحيفة العلم وراقب نشاط الطلبة المصريين في أوروبا ، لاسيما في بريطانيا لتخوفه من دعوتهم للثورة على غرار تجربة «الاتحاد والترقي» تزامن سفر محمد فريد إلى أوروبا مع العدوان الإيطالي على ليبيا مما دفعه للدعوة إلى المقاومة المسلحة والمقاومة ، وساند الحزب الوطني الليبيين عبر جمع تبرعات وتزويد الأسلحة ونقل الضباط العثمانيين بقيادة الشيخ عبد العزيز جاويش . لاحقاً اتهم محمد فريد بالتحريض ضد الحكومة ، وحكم عليه غيابياً بالسجن ، بينما استمر الحزب الوطني رفع شعار «لا مفاوضة إلا بعد الجلاء» لأكثر من نصف قرن .

ختاماً:

أن هذه الدراسة بينت أن الصراع الدائم بين بريطانيا والشعب المصري كان سبب محاولة بريطانيا الهيمنة على مصر ، والحفاظ على نفوذها فيها ، لكنها اصطدمت بقوة الحركة الوطنية في مصر التي زادت وعي الشعب وطالبت بالاستقلال ، مما أدى إلى تراجع النفوذ البريطاني على المستوى الدولي والعربي التي كانت سبباً رئيسياً لاستقلال مصر .

المصادر :

- ١- البشري ، طارق ، (١٩٩٢) ، الحركة الوطنية المصرية ١٩٠٨-١٩٢٤ ، ط ٣ ، دار الهلال ، القاهرة .
- ٢- الرفاعي ، عبد الرحمن ، (١٩٨١) الاحتلال البريطاني لمصر دراسة في التاريخ السياسي والإداري ، ط ١ ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٣- رمضان ، عبد العظيم ، (١٩٨٠) ، الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢-١٩٥٢ ، ط ٢ ، الهيئة المصرية العامة ، القاهرة .
- ٤- سالم ، لطيفة ، (١٩٩٧) ، مصر وبريطانيا من الاحتلال الى الجلاء ، ط ٢ ، دار الشروق ، القاهرة .
- ٥- عبد اللطيف ، محمد أنور ، (٢٠٠٧) ، كيتشنر والاحتلال البريطاني لمصر ، ط ١ ، دار عين للنشر ، القاهرة .
- ٦- مصطفى ، أحمد عبد الرحيم ، (١٩٨٤) ، الاستعمار البريطاني في مصر دوافعه الحقيقية ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon